

مسلم (6121) من فضائل عمر بن الخطاب - للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 12 5 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعري وابو الربيع العتكي وابو قريب محمد بن العلاء واللفظ لابي قريب قال له ابو الربيع حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن المبارك - [00:00:25](#)

عن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره نفع الناس اي احاطوا به يدعون ويثنون ويصلون عليه - [00:00:48](#)

قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يروني لم يفاجئني الا برجل لم يفجأني الا برجل قد اخذ بمنكبيا من ورائي فالتفت اليه فاذ هو علي وترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك - [00:01:08](#)

هذا ثناء علي على عمر وان الله ان كنت لا اظن ان يجعلك الله مع صاحبك وذاك اني كنت اكثر من اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر - [00:01:36](#)

وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لاطن ان يجعلك الله معهما هذا ثناء علي على عمر وسحقا للشيعه البغضاء الذين يطعنون في عمر هذا علي رضي الله عنه يثني على عمر هذا الثناء رضي الله عنهما - [00:02:00](#)

قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد واللفظ لهم قالوا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب - [00:02:24](#)

حدثني ابو امامة ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخضري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص قمصان منها ما يبلغ السدى يعني قميص قصير جدا - [00:02:45](#)

من الكتف الى الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عليه ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ماذا اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين اللبس في الرؤية الطويل يختلف عن لبس الطويل في عفوا اللبس في الرؤية يختلف عن اللبس في - [00:03:07](#)

اليقظة من ناحية الاسبال اذا رأيت نفسك مسبلا في الرؤيا على محمل الستر والديانة ايضا قال حدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبرهم عن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن رسول الله - [00:03:31](#)

صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اذ رأيت قدحا اوتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الذي يخرج من اظفاري الشرب الكثير ممكن تشعر حتى بالرطوبة خارجة من اظافرك - [00:04:00](#)

ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب المتبقي مني قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم وهنا وقفة اي علم هذا الذي كان عند عمر رضي الله عنه وهو يقول اقرؤنا ابي يعني اعلما بالقضاء ابي بن كعب واقضانا علي - [00:04:20](#)

لا نعلمنا بالقضاء علي ابن ابي طالب عمر يقوله عندنا في في الحلال والحرام معاذ بن جبل عندنا في المواريس الفرائض زي ابن ثابت في الاحاديث عندنا عائشة ابو هريرة وعبدالله بن عمرو عندنا في التفسير ابن عباس وابن مسعود - [00:04:44](#)

فما العلم الذي اوتاه عمر وفسر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم قال العلماء هو العلم بسياسة الناس وسياسة الناس

تحتاج الى علم ورغم اتساع الفتوح في زمن عمر تسع الفتوحات الا ان القبضة كانت قوية - [00:05:06](#)

والامر متماسك انت اذا كنت تقود اسرة فيها عشرة افراد اشق عليك من ان تقود اسرة فيها فردان وان كنت تقود بلدة فيها خمسة

الاف اشق عليك من قيادة اسرة - [00:05:31](#)

وان كنت تقود مدينة اشق عليك من قيادة بلدة صغيرة وان كنت تقود دولة الامر شاق وشاق مشاكل الناس تزداد وتتنوع ومع ذلك

فانه في زمن عمر دانت له جزيرة العرب خضعت له جزيرة العرب - [00:05:48](#)

وفتوحات كثيرة في زمانه كثيرة جدا في زماني ومع ذلك القبضة قوية القبضة قوية ولما مات عمر انهارت كثير من هذه الامور ودل

على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

لما سأل عمر اصحاب رسول الله ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن قال حذيفة انا يا امير المؤمنين سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر والنهي - [00:06:29](#)

قال ليس عندي اسأل قال عن الفتن التي تموج كموج البحر اسأل عن التي تموج كما يموج البحر الفتن العظيمة ليس التحاسد الذي

بين الجيران ونحو ذلك انما اسأل عن الفتن التي تموج كما يموج البحر - [00:06:50](#)

قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر قال يعني كأنه استرجع

لكن قال اذا لا لن يغلق - [00:07:11](#)

لو لو قفل يفتح ويقفل لكن لو كسر وقيل لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب نعم لقد حدثته حديثا ليس بالاغاليط الباب كان عمر

حائل بين المسلمين باذن الله وبين الفتن. لما قتل عمر - [00:07:28](#)

رضي الله تعالى عنه وولي عثمان الخلافة فبدأت مشاكل كثيرة لان عثمان كان حيبا واقرباؤه من بني امية وغيرهم يسألونه الامارة

ويأمرهم حياء وخجلا منهم اساس الناس بالسياسة ليست طيبة - [00:07:49](#)

واذوا كثيرا من العباد وحصلت فوضى الت بعد السنوات الى مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا

محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:09](#)